خلافة الإمام الحسن (عليه السلام) وصلحه من خلال كتب التراث العربي الإسلامي (دراسة تحليلية)

م.د. رسمية خماط عبد الزهرة الجبوري

مديرية تربية كربلاء –الكلية التربوية المفتوحة

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/١٠/٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/١١/٣

المُلخّص:

تناولت هذه الدراسة مدة حكم الإمام الحسن (عليه السلام)، والتي تعد من المراحل المهمة في تاريخ حكم الدولة الإسلامية ، ففي نهاية خلافته انتهى عصر الخلافة الراشدة وبدأ عصر آخر جديد شكّل انعطافةً وعلامةً فارقةً في مسار التاريخ الإسلامي ، ويعد مرحلة انتقالية بين عصرين تغير فيها شكل الحكم وفلسفته السياسية، اذ ذهب الحكم إلى أبناء الطلقاء الذين لا تحق لهم الخلافة ، وسلطت الضوء أيضًا على صلح الإمام الحسن (عليه السلام) والظروف التي احيطت به، والأسباب الحقيقة التي دفعت الإمام (عليه السلام) ان يقبل صلح الذي عرضه معاوية عليه ، حفاظا منه على وحدة الاسلام وحقنا لدماء المسلمين بصفته امام هذه الأُمة، وكذلك بسبب الظروف الصعبة التي كانت تمرّ بها الدولة الإسلامية بعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) ولعدم استعداد جيش العراق للحرب، وبيّنت الأساليب التي اتّبعها معاوية ومحاولاته المتكررة في بث الفرقة بين صفوف جيش الإمام (عليه السلام) بمساعدة أعوانه وصولًا للحكم ، ومن ثم نهاية خلافة الإمام حسن (عليه السلام) .

الكلمات المفتاحية: خلافة، الإمام الحسن (عليه السلام)، الصلح، كتب، التراث الإسلامي، دراسة.

The succession of Imam Hassan (peace be upon him) and his reform through the books of the Arab-islamic heritage (-an analytical study)

Dr. Rasmea Khammat Abdel-Zahra al-Jubouri

Karbala Education Directorate - The Open Educational College

rasmyiakhabdzooo@gmail.com

Date received: 3/10/2025
Acceptance date: 3/11/2025

Abstract

This study examines the period of Imam Hasan's (peace be upon him) rule, which is regarded as a significant chapter in the history of Islamic governance. The conclusion of his caliphate marked the end of the era of the Rightly Guided Caliphs and the onset of a new period that represented a pivotal shift in Islamic history. This transitional phase witnessed a transformation in the nature and philosophy of governance, as power shifted to the descendants of freed slaves who lacked legitimate claims to the caliphate.

The research also highlights the peace treaty of Imam Hasan (peace be upon him), the circumstances surrounding it, and the underlying reasons that compelled him to accept the peace proposal from Muawiya. This decision was made in the interest of preserving the unity of Islam and preventing the bloodshed of Muslims, given his role as the leader of the community, along with the challenging conditions faced by the Islamic state following the martyrdom of Amir al-Mu'minin (peace be upon him).

Additionally, the study delineates the strategies employed by Muawiya, including his persistent attempts to sow discord within Imam Hasan's (peace be upon him) army, aided by his allies, which ultimately contributed to the conclusion of Imam Hasan's (peace be upon him) caliphate.

Keywords: succession, Imam Hassan, peace be upon him, ReconciliationIslamic Heritage, Books, Study.

المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين وبحمده تتم النعم.. والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعلى أهل بيته وصحبه المتجبين صلاة دائمة غير منقطعة.

تُعدّ دراسة الوضع السياسي في المراحل الأولى من تاريخ الدولة الإسلامية وعلى وجه الخصوص حقبة الخلافة الراشدة – خلافة الامام الحسن (عليه السلام) –أمرًا في غاية الأهمية، لما تمثله تلك الحقبة من بُعد دينيٍّ وسياسيّ؛ إذ تولى الامام الحسن (عليه السلام) الخلافة في وقت عصيب مفعم بالاضطرابات والفتن فكان عليه ان يواجه مخططات الخوارج من جهة، واغتصاب معاوية الخلافة بعد مبايعةأهلِ الشام له بصورة غير شرعيّة من جهة أخرى، فكانت أُولى مهامه التصدّي لتلك المؤامرة واحباط مخططات بني أميّة في الوصول إلى الحكم.

تمثل مسألة خلافة الإمام الحسن (عليه السلام) وما تلتها من أحداث من المسائل المهمة في التاريخ الإسلامي ، إذ جاءت أخبار وروايات المؤرخين عن تلك الفترة والأحداث التي احيطت بها متصفة باضطراب كبير ، فمن هنا جاء اختياري لعنوان البحث(خلافة الامام الحسن (عليه السلام) وصلحه من خلال كتب التراث الإسلامي –دراسة تحليلية–) ؛ للوقوف على الروايات التي جاء بها المؤرخون وتحليلها وصولًا إلى أقرب نقطة من الحقيقة التاريخية ،لذا اقتضت طبيعة البحث أن يُقسم على مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناولتُ في المبحث الأول فترة خلافة الامام الحسن (عليه السلام) وبيان ما جاء به المؤرخون من روايات متباينة عن مدة حكمه والطريقة التي وصل بها الامام (عليه السلام) الى الحكم، اما المبحث الثاني اختص ببيان الأحداث التي سبقت الصلح وشروطه وجهود معاوية وسعيه لعقد الصلح ونهاية خلافة الامام الحسن (عليه السلام) ، ومن ثم خاتمة استعرضت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وفي الختام قائمة بالمصادر التاريخية والمراجع التي اعتمد عليها الباحث.

–المبحث الأول:

–خلافة الإمام الحسن (عليه السلام):

بعد مقتل عثمان بن عفان سنة ٣٥هـ بويع الإمام علي (عليه السلام) بالخلافة في السنة نفسها البيعتين الخاصة والعامة [1]، فقد واجه في بداية حكمه أزمة سياسية تمثلت بخروج أصحاب الجمل للمطالبة بثأر مقتل عثمان وبتحريض من معاوية بن ابي سفيان كان هو الاخر قد أعلن تمرده على الإمام علي (عليه السلام)

بحجة الاقتصاص من قتلة عثمان، واعلن عدم تركه ولاية الشام أن لم يتم هذا الأمر، لذا منع الوالي الجديد سهل بن حنيف [2] الذي ارسله أمير المؤمنين من دخول بلاد الشام متذرعا بحجة ضرورة الأخذ بثأر عثمان، وبهذه الحجة كان معاوية قد أعلن تمرده على الإمام علي (عليه السلام)[3] .

وبعد استشهاد امير المؤمنين (عليه السلام) في رمضان سنة ٤٠ هـ [4]، انتقلت الخلافة الى الامام الحسن (عليه السلام) فوقف امام الناس وقال" لقد فارقكم امس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون " [5] ، ونقلا عن الشعبي قال " ثم انصرف الحسن بن علي من دفنه، فدعا الناس الى بيعته فبايعوه". [6]

و فور وصول خبر استشهاد الإمام علي (عليه السلام) إلى الشام بايع أهلها معاوية بالخلافة؛ لأنهم اعتقدوا ان العائق قد زال ولا يوجد منازع له على الخلافة، وقد أوضح ابن كثير ذلك بقوله" قام أهل الشام فبايعوا معاوية على امرة المؤمنين لأنه لم يبق له عندهم منازع" [7] وقد قبل معاوية ببيعتهم .

وسرعان ما بعثت اطراف الشام الرسائل والمكاتيب بالبيعة لمعاوية في رمضان سنة ٤٠هـ كما تبعهم أهالي مصر بذلك لكونها كانت واقعة تحت نفوذ معاوية [8] إلا أن البيعة العامة تمت بعد شهرين فقد خرج أهل الشام ومصر في شهر ذي الحجة سنة ٤٠هـ في ايلياء[9] وبايعته تلك الأمصار البيعة العامة –وهذه البيعة الثانية– بعد بيعة أهل دمشق. [10]

إلا أن ابن كثير يذكر أن بيعة ايلياء كانت في رمضان سنة ٤٠ هـ حين وصل خبر مقتل الإمام علي (عليه السلام) إذ قال " بويع له بايلياء في رمضان سنة اربعين " [11] وعلى ما يبدو ان ابن كثير قد خلط بين البيعتين لان معاوية كان في دمشق لما أصيب الامام علي (عليه السلام) بضربة ابن ملجم وكانت طعنته متزامنة في التوقيت مع طعنة امير المؤمنين (عليه السلام) كيف له ان يخرج إلى هناك . [12]

تعد فترة خلافة الإمام الحسن(عليه السلام) من الفترات المهمة في تاريخ الدولة الإسلامية على الرغم من قصر مدتها إذ لم تتجاوز ستة أشهر[13]، فجاءت مرويات المؤرخين حافلة بتناقض كبير في مسألة استخلاف الإمام الحسن (عليه السلام)، وهل انها تمت بوصية من ابيه أمير المؤمنين والنص عليه أم لا، إلا ان تاريخ استخلافه لا خلاف فيه من انه بويع بالخلافة سنة ٤٠هـ بعد استشهاد الإمام علي (عليه السلام)[14] اذن الخلاف انحصر في بيعة الإمام (عليه السلام) هل كانت بالنص عليه من قبل امير المؤمنين (عليه السلام) قبل استشهاده ام لا؟

وجب علينا أن نتناول ما جاء في المصادر التاريخية بخصوص ذلك، فروى ابن أبي شيبة في مصنفه ان أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يستخلف الإمام الحسن (عليه السلام) من بعده، ولما طعن أمير المؤمنين (عليه السلام) سأله القوم فقالوا له " استخلف علينا، قال: لا، ولكن اترككم إلى ما تركككم إليه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ...فإن شئت أصلحتهم وأن شئت أفسدتهم ". [15]

وفي السياق نفسه فقد أشار الطبري والمسعودي وابن الأثير إلى ذلك، فقال " لا آمركم، ولا أنهاكم، وانتم ابصر ". [16]

روى في مصادر أخرى أن بيعة أهل العراق للإمام الحسن (عليه السلام) تمت دون إشارة او ذكر أو وصية من قبل الإمام علي (عليه السلام) فأوضح ابن اعثم الكوفي ذلك فقال " فلما مضى علي بن أبي طالب إلى سبيل الله اجتمع الناس إلى ابنه الحسن فبايعوه ورضوا به " [17] وذكر أيضًا نقلًا عن الزهري قوله " وبايع اهل العراق الحسن بن علي على الخلافة " [18] ، إذ يعد تولي الإمام الحسن (عليه السلام) رئاسة القوم بعد وفاة امير المؤمنين(عليه السلام) من المسلمات، وإن تضاربت الآراء في شأن الاستخلاف بوصية أم عدمها ليس بالأمر المهم؛ لأنه أحق بيها فهو سبط الرسول الأعظم وأمام هذه الأمة ،إلا اننا نجد ابن أبي الحديد في نهجه يسوق رواية معتدلة نوعًا ما وبقوله ان البيعة قد تمت بقبول القوم لأنهم كانوا عارفين بمنزلة الإمام وعلمه، فقال " لما توفي علي خرج عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الى الناس ، فقال إن أمير المؤمنين توفى، وقد ترك خلفا، فإن أحببتم خرج اليكم، وإن كرهتم فلا أحد على أحد، فبكى الناس وقالوا: بل يخرج إلينا " [19]

يظهر من الرواية السابقة أنّ بيعة الإمام الحسن (عليه السلام) تمت بالشورى فبايع الناس له، إذ لم يتوقع أحد ان يختار أهل الكوفة وأصحاب الحل والعقد في رئاسة القوم بعد الإمام علي (صلى الله عليه واله وسلم) احداً غير ابنه الأكبر، فضلًا عن ذلك، قد أغفل ابن أبي الحديد مسألة النص، وأنّ الإمام الحسن (عليه السلام) امامٌ ان قام اوقعد فخلافة المسلمين له من بعد أبيه أمر مسلم به.

وفي رواية أخرى تحمل المضمون ذاته، فقيل خطب الإمام الحسن (عليه السلام) بالناس عقب دفن أمير المؤمنين خطبة طويلة وفور انتهائه قام عبدالله بن عباس ووقف بين يديه، وقال " فدعا الناس الى بيعته ، فاستجابوا له، وقالوا : ما احبه الينا واحقه بالخلافة، فبايعوه ثم نزل عن المنبر " [20]

توضح الروايتان السابقتان أنّ عبد الله بن عباس هو من دعا الناس إلى مبايعة الإمام فاستجاب عندها أهل الكوفة لقرابته من امير المؤمنين واحقيته بالخلافة من بعده ولفضله ولعلمه.

أمّا ابن سعد في طبقاته يرى ان الإمام الحسن(عليه السلام) قد دعا الناس إلى بيعته بنفسه بعد دفنأمير المؤمنين (عليه السلام) فذكر " أن الحسن بن علي صلى على علي بن ابي طالب ، فكبر عليه أربع تكبيرات ، ودفن علي بالكوفة عند مسجد الجماعة...قبل أن بنصرف الناس من صلاة الفجر، ثم انصرف الحسن بن علي من دفنه، فدعا الناس الى بيعته ؛ فبايعوه " [21]

يتّضح من الرواية السابقة أنّ بيعة الإمام الحسن(عليه السلام) كانت أمرًا طبيعيًا لا مناص منه، لأنه اكبر أولاد الامام علي (عليه السلام) فضلا عن مناقبه العظيمة ومنزلته وانه سبط الرسول الأعظم ومن الوجهة الأخرى لم يوجد في الكوفة شخص منافس له، فهو الأفضل والاكفأ في أمور السياسة ، ومن الناحية الفعلية كان الإمام الحسن (عليه السلام) أحق بالبيعة من غيره، وهذا ما أشار إليه ابن عساكر بقوله " فلما قتل علي بايع أهل الكوفة الحسن بن علي وأطاعوه وأحبوه أشد من حبهم لأبيه " [22] واشار المفيد ان البيعة اخذت من الناس على السلم والحرب بقوله " لما قبض امير المؤمنين (عليه السلام) ؛ خطب الناس الحسن (عليه السلام) وذكر حقه، فبايعه أصحاب ابيه على حرب من حارب وسلم من سالم" [23] ، مما يؤكد ان الناس كانوا رهن إشارة الامام (عليه السلام) في كلا الحالتين الحرب والسلم .

ومهما يكن من الأمرفقد ذكر أكثر المؤرخين عدد المبايعين لخلافة الإمام الحسن (عليه السلام) قد بلغوا حدود الأربعين الف فقيل " كانت البيعة للحسن بن علي ، بايعه أربعون الفا او اثنان واربعون الفا" [24]

أمّا البلاذري فقال اجتمع للامام الحسن (عليه السلام) خمسين الف [25] ، وذكر أيضًا مصدر اخر ان عدد المبايعين قد وصل إلى تسعين الف بقوله" بايع الحسن تسعون الفا، فزهد في الخلافة وصالح معاوية ولم يسل في أيامه محجمة من دم" [26] ، على ما يبدو ان الرواية الثانية قد تكون بعد البيعة أي عند مسير الامام الحسن (عليه السلام) صوب معاوية لقتاله اذ التحق بجيش اهل العراق عدد من المقاتلة وهو في طريقه الى المدائن حتى قيل " استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال" [27] ، وهذا القول يعطينا انطباعًا استدلاليًا عن كثرة اعداد المقاتلين الملتحقين مع الإمام الحسن (عليه السلام) وهو في طريقه إلى الشام ، والظاهر ان ورود العددين مقبول من الناحية الواقعية، لأن أغلب أهل الكوفة، إنّ لم يكن جميعهم بايعوا الإمام الحسن (عليه السلام) على الطاعة والقبول .

-مسيرالامام الحسن (عليه السلام) لقتال معاوية:

كان الإمام الحسن (عليه السلام) عازمًا على قتال معاوية لانه أبى ان يبايع الامام الحسن بالخلافة ، وقد أوضح ذلك فكتب إليه قبل مسيره ردا على الدسائس التي جندها معاوية في الكوفة " اما بعد ، فأنك دسست إلي

الرجال كأنك تحب اللقاء، وما اشك في ذلك، فتوقعه ان شاء الله " [28] ، توجه الامام الحسن (عليه السلام) الى قتال معاوية وقد تجهز بعد ثمانية عشر يوما من استشهاد امير المؤمنين (عليه السلام) كما أوضح اليعقوبي [29]

وذكرت اغلب المصادر التاريخية كان خروج الامام الحسن (عليه السلام) من الكوفة في شهر صفر سنة ٤١هـ بجيشه بنحو سبعين الف او يزيد قاصدا بلاد الشام [30] حتى وصل المدائن [31] كما انه ارسل جيشا اخرللاستطلاع بقيادة قيس بن سعد في تعداد اثنى عشر الفا حتى نزل في النواحي القريب من مسكن[32] والانبار[33] وما يحيط بها[34] وعلى ما يبدو ان التمركز العسكري لجيش الامام الحسن (عليه السلام) قرب مسكن لأهمية تلك المنطقة من الناحية الاستراتيجية لانها تمثل منطقة حدودية بين العراق والشام، وقيل قولا اخرا أنهم كانوا أربعين الفا من اهل العراق ، وكان الإمام علي (عليه السلام) في حينها قد انشأ ما يسمى شرطة الخميس [35] فبايعوا امير المؤمنين (عليه السلام) على الموت فجعل قيس بن سعد على مقدمته وولاه امر أذربيجان واسند اليه مهمة حماية الثغور هناك ، ولما استخلف الامام الحسن(عليه السلام) لم يحدث تغير على شرطة الخميس [36] ، الا ان الامام الحسن (عليه السلام) عزل قيس بن سعد عن امرة أذربيجان واستدعاه مع اثنا عشر الف من جيشه الى الكوفة فسار قيس مع جيشه الى مسكن واتخذها معسكرا لجيشه وفق التوجيه العسكري استكمالا للاستعدادات بالتوجه الى بلاد الشام لقتال معاوية [37] وقد أشار الامام الحسن الى ذلك لما خطب بالناس وقال " بلغني ان معاوية بلغه انا كنا ازمعنا على المسير اليه ، فتحرك لذلك "[38]

وفي اطار هذه الرواية التي توضح ان معاوية قد هم بالخروج؛ لما بلغه عن طريق جواسيسه ان الإمام (عليه السلام) عازما على المسير إليه، فخرج بجيشه من بلاد الشام حتى وصل الى جسر منبج [39] فعسكر هناك [40] .

ومن ثابت تاريخيًا وفق ما جاءت به المصادر التاريخية أن الإمام الحسن(عليه السلام) قد خرج بجيش كبير وبمعنويات عالية لقتال أهل الشام منذ الوهلة الأولى، كما في القول " كنا مقدمة الحسن بن علي اثني عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر سيوفنا من الجد على قتال اهل الشام " [41] ، مما دفع بمعاوية الى وضع مؤامرة كانت تقضي أولا ان يشاع في جيش العراق ان قائد جيش الخميس قيس بن سعد قد قتل فيفزع الناس من هذه الامر ويضطرب امر الجيش وعندها يكون امر اقتحم حجرة الامام الحسن (عليه السلام) وقتله سهل جدا حتى يتحين احدهم الفرصة لطعن الامام عن طريق طعنة خاطفة وتمكنوا من تحقيق ذلك [42] .

أمّا اليعقوبي ذكر أن معاوية حاول اغراء قيس بن سعد وعرض عليه الأموال على ان ينضم الى معسكره أو ينصرف عن الإمام الحسن (عليه السلام) إلا ان قيسًا رفض عرض معاوية، وقال له اتريد ان تخدعني باموالك وتعبدني عن ديني فأقدم على محاربته [43]؛ولأن قيس كان يمثل الثقل الأكبر في جيش الإمام الحسن(عليه السلام) ، فهو قائد شرطة الخميس وأول المبايعين للامام حين قال ابسط يدك ابايعك [44] ،وبعدها اخذ معاوية يدس إلى معسكر الامام الحسن(عليه السلام) ممن يتحدث على ان قيس قد ترك الامام الحسن (عليه السلام) وصالح معاوية ووجه أيضا الى معسكر قيس من يشيع ان الحسن قد صالح معاوية، وهو بذلك حاول الإيقاع بكلا الطرفين. [45]

لم يكتفِ معاوية بذلك وانما سخر بعض من رجاله من المعروف عنه بالمكر والدهاء وطلب منهم ان يذهبوا الى معسكر الامام الحسن(عليه السلام) ومنهم المغيرة بن شعبة[46] وعبدالله بن عامر بن كريز[47] وعبدالرحمن بن ام الحكم [48] ليتحدثوا إلى الإمام الحسن(عليه السلام) ويعرضوا عليه الصلح وهو في معسكره بالمدائن ، ولما خرجوا وهموا الناس بكلام غير صحيح من ان الامام قد اجابهم للصلح حتى اثر فيهم واضطرب امر الجيش وتشتت كلمتهم لانهم لم يشكوا في كلامهم، لذا كان لهم ما أرادوا حيث وثب بعض الأشخاص المندسين في معسكر العراق وهجوا على خيمة الامام (عليه السلام) ونهبوالامتعة والاغراض ولم يتركوا فيها شي، وبعدها كمن له الجراح بن سنان الاسدي [49] وطعنه في فخذه فحمل الامام الى المدائن وعولج هناك من علته .[50]

وفي ضوء تلك الحادثة يتبين لنا أن الدافع من وراءها هو القضاء على خط الإمامة ؛ لأن الإمام الحسن (عليه السلام) يمثل استمرارًا طبيعيا لنهج أمير المؤمنين (عليه السلام) ، ومن الواضح ان محاولة اغتياله استكمالا لمهمة اغتيال امير المؤمنين (عليه السلام) والغاية منها القضاء على حكم الامام علي (عليه السلام) وتغيير نظام الحكم باي وسيلة كانت ، وهذا ما اوضحه الصدوق بقوله " دس معاوية الى عمرو بن حريث [51]، والاشعث بن قيس [52]، والى حجر بن الحجر[53]، شبث بن ربعي[54] ؛ دسيسا افرد كل واحد منهم بعين من عيونه: إنك ان قتلت الحسن بن علي ؛ فلك مائتا الف درهم ، وجند من اجناد الشام ...فلما صار في مظلم ساباط [55]؛ ضربه احدهم بخنجر مسموم" [56] وفق سياق الرواية فأن معاوية قد سلك جميع الطرق للوصول إلى الحكم .

-المبحث الثاني: صلح الامام الحسن (عليه السلام)

-مجريات احداث الصلح وشروطه:

يعد صلح الإمام الحسن (عليه السلام) الحدث الأبرز والأشهر سياسيًا ودينيًا في تاريخ الإسلام عمومًا، وخلافة الإمام الحسن (عليه السلام) على وجه الخصوص، لأنه تم في ظروف قل نظيرها من ناحية الأسباب والظروف والنتائج التي ترتبت عليه وما أسقط على واقع الأمة الإسلامية بانعقاده.

على مايبدو ان معاوية سعى لمحاولات عدّة من أجل عقد الصلح، وقد اجتهد فيها منها محاولته في تفريق قيس عن قيادة جيش الإمام (عليه السلام)، فقد صرح اليعقوبي بقوله " كان معاوية يدس الى عسكر الحسن من يتحدث ان قيس بن سعد قد صالح معاوية وصار معه، ويوجه الى عسكر قيس من يتحدث ان الحسن قد صالح معاوية واجابه ". [57]

وبذلك لجأ معاوية بن أبي سفيان بدهائه أن يعرض صيغة الصلح على الإمام الحسن (عليه السلام) بعد ما خطط له؛ سبقته عدة دسائس استطاع من خلالها ان يؤثر على معنويات جيش العراق واضعافه وقد تم ما خطط اليه وان الصلح جاء كمحصلة لاساليب معاوية وأعوانه في إشاعة الفوضى والفتن بين صفوف معسكر الامام بالنخيلة [58] وتثاقل جنده عن القتال فبات الصلح وشيكًا، كما خطط اليه معاوية .

اتفقت أغلب الروايات على أن هناك مراسلات كانت بين الطرفين قد انتهت في آخر المطاف بالاتفاق على الصلح بشروطه التي اشترطها الإمام الحسن (عليه السلام). [59]

السؤال المهم الذي يتبادر إلى الأذهان من هو أول من بدأ بطلب الصلح؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابد من استعراض بعض الروايات بعضها تذهب إلى ان الإمام الحسن (عليه السلام) هو من بدأ بالصلح فالطبري أشاربقوله " كتب الحسن الى معاوية في الصلح، وطلب الأمان " [60] وقيل ايضا " فلما رأى الحسن تفرق الناس عنه ؛ بعث إلى معاوية يطلب الصلح " [61] ، والظاهر من الروايتين ان الإمام (عليه السلام) هو من بادر إلى الصلح في أولا وارسل الكتب لما رأى تفرق جيشه وعزوفهم عن القتال ، أمّا الرأي الآخر يذهب إلى ان معاوية أول من صالح نقلًا عن عمرو بن دينار قوله " ان معاوية كان يعلم ان الحسن كان اكره الناس للفتنة ، فلما توفي علي؛ بعث الى الحسن، فاصلح الذي بينه وبينه سرأ ، واعطاه معاوية عهدا ان حدث به حدث والحسن حي، ليسمينه وليجعلن هذا الامر اليه " [62] وفي رواية أخرى و من خلال الحوار الذي دار بين معاوية وبين عمرو بن العاص فقال له عمرو " اني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها ، فقال له معاوية ، وكان

والله خير الرجلين : أي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء ، وهؤلاء هؤلاء : من لي بأمور الناس ؟ ...فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس : عبد الرحمن بن سمرة [63]، وعبدالله بن عامر بن كريز ، فقال : اذهبا الى هذا الرجل، فاعرضا عليه ، وقولا له ، واطلبا اليه " [64] ويبدو من سياق الروايتين ان معاوية ارسل الى الامام الحسن طلبا للصلح وفق ترتيب المراسلات فكانت الروايات الأولى بمثابة رد من الامام الحسن على مكاتيب معاوية السرية منها والعلنية ، اذ روى الكثير من المؤرخين ان معاوية ارسل الى الامام (عليه السلام) بصحيفة بيضاء مختومة في أسفلها وطلب منه ان يكتب ما يشاء وأرسلها مع عبدالله بن عامر فلم يشاء الإمام ان يكتب الصلح بخطه، وانما أملاه على عبدالله بن عامر. [65]

رأى الإمام الحسن (عليه السلام) بنظرته الثاقبة وحكمته أوضاع الدولة الإسلامية، وما ستؤول إليه الحرب مع معاوية من إراقة الدماء ، لاسيما وان أهل العراق قد مروا في ظروف صعبة جدا في عهد خلافة الإمام علي(عليه السلام) والحروب الثلاث –الجمل وصفين والنهروان– وما املته مجريات الاحداث مما دعا به إلى الاستجاب للصلح الذي عرضه معاوية، فكان قرارًا صعبًا وشجاعًا في الوقت نفسه، وقد أشار إليه الرسول الأعظم وعده من مناقبه منذ ان كان الامام صغيرا بقوله " إن ابني هذا سيد، وإن الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" [66] ، فقبول الصلح امر في غاية الصعوبة لا يقبل عليه الا رجلا اجتمعت فيه الخصال الحميدة مثل الحكمة والشجاعة والعزيمة ، ومن جهة أخرى يمكن الرد على أصحاب الروايات الضعيفة الذين اظهروا الامام بموقف الضعف وانه قبل الصلح لغاية ما ، فقد صرح (عليه السلام) عن غايته في الصلح كانت لحقن دماء المسلمين وأوضح ذلك بقوله " مااردت بمصالحتي معاوية الا ان أدفع عنكم القتل ، عندما رأيت من تتباطئ أصحابي عن الحرب، وثكولهم عن القتال" [67] .

وأشارالخطيب البغدادي الى خطبة الامام الحسن أوضح فيه عزمه على طلب الصلح حقنا لدماء المسلمين وان الخلافة لا تعني له شي امام سفك دماء المسلمين سواء أطالت مدتها ام قصرت ، فقيل خطب الامام الحسن (عليه السلام) بعد ان حمد الله " إن كل ما هو آت قريب، وإن امر الله واقع وان كره الناس، وإني والله ما احببت أن ألي من امركم امة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه محجمة من دم " [68].

لما سمع أصحاب الامام الحسن (عليه السلام) واتباعه لهذه الخطبة احسوا ان الإمام قد رغب بالصلح ، وفي ذات الوقت كان هناك عدد من المندسين في جيش الامام سخرهم معاوية لاثارة الفتن وإشاعة الفوضى، فكان شغلهم الشاغل اثارت افوضى والاضطراب بين صفوف المقاتلة وقد استغلوا هذه الخطبة لاشاعات الفرقة بين صفوفهم ، وكانت مؤامرتهم تقضي بتأليب الناس حتى يموج بعضهم ببعض ثم يقتحم المتامرون خيمة الامام

الحسن وينهبوا ما فيها حتى يتصور عند البعض انهم لصوص وينفذوا خطتهم الأخيرة وهو قتل الامام الحسن (عليه السلام) وبذلك تكون الخلافة لمعاوية .[69]

كما نجد في مناسبة آخرى عبر الإمام (عليه السلام) عن موقفه الشجاع وان الصلح تم ، لأجل غاية واحدة وهي الإصلاح والأجر ومنع سفك الدماء في الوقت كانت رؤوس العرب وساداتها وفرسانها الشجعان بيدي الإمام وهم رهن اشارته وفي طاعة أمره ذكر البلاذري ذلك " كانت جماجم العرب بيدي، يسالمون من سالمت، ويحاربون من حاربت، فتركتها ابتغاء وجه الله ثم أثيرها بأنياس أهل الحجاز " [70].

انقسم اهل العراق لما سمعوا بخبر الصلح والمهادنة الى فئتين، الأولى لم تبدِ أي اعتراض على قرار الإمام وهم جل جيش العراق ، أمّا الفئة الثانية رفضت الصلح في بادئ الامر واظهروا غضبهم لانهم كانوا عازمين على قتال معاوية منهم قيس بن سعد واتباعه من شرطة الخميس الذين حلقوا رؤوسهم وبايعوا الامام الحسن (عليه السلام) على الموت دونه [71] ويذكر ابن الخطيب البغدادي حديثا لابي الغريف قوله " كنا في مقدمة الحسن بن علي اثنى عشر الفا بمسكن مستميتسن تقطر اسيافنا من الجد على قتال اهل الشام ... فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ " [72].

وكان قيس بن سعد في مقدمة الذين رفضوا الصلح فقام مخاطبا في جيشه وقال " فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبى قيس ان يدخل، فقال لأصحابه: ما شئتم؟ ان شئتم جالدت بكم ابدا حتى يموت الاعجل، وان شئتم اخذت لكم امانا " فاخذ لهم الأمان بعدها ورجعوا الى المدينة [73]. .

-شروط الصلح:

تباين المؤرخون في ذكر شروط الصلح ، فالبلاذري أوضح أهم تلك الشروط ومنها على معاوية أن يعمل بكتاب الله وسنة رسوله، وان يكون الامر من بعده شورى بين المسلمين ، وان يكون الناس امنون على انفسهم واموالهم [74].

وأشارالدينوري إلى شرائط الصلح ، فقال " الا يأخذ أحدا من اهل العراق بإحنة وان يؤمن الأسود والاحمر، ويحتمل ما يكون من هفواتهم، ويجعل له خراج الاهواز مسلما كل عام ، ويحمل الى أخيه الحسين بن علي في كل عام الفي الف ، ويفضل بني هاشم في العطاء والصلات على بني عبد شمس " [75].

وبالنسبة إلى الطبري ذكر ان الإمام الحسن (عليه السلام) قد صالح معاوية على ان يجعل ما في بيت مال الكوفة وخراج مدينة دار ابجرد[76] للامام الحسن (عليه السلام) وان لا يسب الامام علي (عليه السلام) [77] .

أمّا الجانب المادي فأشار الحاكم النيسابوري إلى ذلك بقوله " وحمل معاوية الى الحسن مالا عظيما يقال: خمس مائة الف الف درهم" [78] وكذلك ابن عساكر فقال " فأجرى معاوية على الحسن كل سنة الف الف درهم" [79] .

ومما تقدم يمكن ان نوجز تلك الشروط على وفق ما جاء في كتابات المؤرخين بما يلي:

-أن يعمل بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه واله وسلم).

-أن يكون الامر شورى وليس لمعاوية أن يعهد به إلى أحد.

-أن يترك سب الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

-أن يكون الناس في مأمن على أنفسهم وأموالهم.

-استثناء ما في بيت مال الكوفة، وهو خمسة آلاف الف درهم، وعلى معاوية أن يحمل الى الحسن (عليه السلام) كل عام الفي درهم، وكذلك ان يكون له خراج دار ابجرد.

قد غاب على كل من قال إن الإمام الحسن (عليه السلام) قد اخطأ وقبل بصلح معاوية وتجاهلوا الأحداث والظروف التي المت بواقع الأمة الإسلامية أولًا، وأوضاع معسكر الامام الحسن(عليه السلام) ثانيا؛ واعتمدوا على نظرتهم الضيقة لتقدير مجريات الاحداث ، فقد ورث الامام الحسن(عليه السلام) تركة ثقيل كان عليه بصفته امام هذه الامة ان يعمل لصالح عامة المسلمين فصالح معاوية حقنا لدماء المسلمين وللدفع الضرر الأشد لان اهل بيت النبوة (عليهم السلام) لا يخافون الموت ولا لهم رغبة في الحياة، وقد أشار احد الباحثين الى سبب اخر لا يخرج عن اطار الحفاظ على بناء الدولة الإسلامية وهو تهيؤ الروم البيزنطيين للهجوم على بلاد المسلمين وعزمهم على القضاء على الإسلام، لذا ارتائ الإمام الحسن (عليه السلام) ان يسلم الامر الى معاوية لحين من الوقت حفاظا على كيان الإسلام [80] .

لما توصل الطرفان للصيغة النهائية للصلح رجع الإمام الحسن (عليه السلام) إلى الكوفة وفي الوقت نفسه تحرك معاوية ونزل النخيلة وبعدها دخل الكوفة ليجتمع بالناس، ويعلن انتقال الحكم اليه رسميا باعتبار الكوفة مقر الخلافة [81] ، إلا ان خليفة بن خياط أشارالى ان المبايعة قد تمت في مسكن بقوله " اجتمع الحسن بن علي بن ابي طالب ومعاوية، فاجتمعا بمسكن من ارض السواد، من ناحية الانبار، فاصطلحا وسلم الحسن بن علي الى معاوية " [82] ففي الرواية مغالطة كبيرة لان الامام (عليه السلام) لم يجتمع بمعاوية قبل دخولهما

الكوفة ، وذكر الذهبي ايضا " ثم ان معاوية أجاب الى الصلح، وسر بذلك ودخل هو والحسن الكوفة راكبين " [83].

تم الصلح بين أهل العراق والشام في عام عرف عند الجميع بعام الجماعة ؛ وذلك لإجتماع الناس على رأي واحد، فقيل كان ذلك في شهر ربيع الأول سنة احدى وأربعين [84] وفي مصادر أخرى انه كان في ربيع الاخر [85] ومنهم من يرى كان اجتماعهم وعقدهم للصلح في جمادى الأولى في سنة ٤١هـ [86].

وقد عبر زعيم الخوارج فروة بن نوفل الاشجعي [87] لما بلغه تولى معاوية امر المسلمين لاصحابه " قد جاء من لا شك في امره ولا نرتاب بأن الحق في قتاله فقالوا : صدقت " [88].

مما تجدر الإشارة إليه هو تنصل معاوية بعد فترة قصيرة من عقد الصلح عن كل الشروط التي اشترطها الإمام الحسن (عليه السلام) والتي تم الاتفاق عليها ونقض العهد ، فلم يف له بها فاستمر بسب الإمام علي والحسن (عليهما السلام) على المنبر حتى انه سعى الى قتل كل من يمتنع عن شتم الإمام ، وقد أوضحت المصادر التاريخية ان معاوية قد أقدم على قتل حجر بن عدي واصحابه ولما قيل له امتنع عن سب أمير المؤمنين، فكان رده لمن سأل " انك قد بلغت ما أملت فلو كففت عن لعن هذا الرجل –الامام علي (عليه السلام) –فقال : لا والله حتى يربو عليها الصغير، ويهرع عليها الكبير ولا يذكر له ذاكر فضلا " [89].

بعد ان تحقق لمعاوية ما أراد تابع سياسته بكل ما يخالف الكتاب والسنة الشريفة ، فخطب باهل الكوفة قائلا " أترون اني قاتلتكم على الصلاة والزكاة والحج، وقد علمت أنكم تصلون وتزكون وتحجون ولكني قاتلتكم لأتمر عليكم وعلى رقابكم ألا ان كل شرط أشترطه فتحت قدمي هاتين " [90].

–نهاية خلافة الإمام الحسن (عليه السلام):

خلال مدة خلافته فقد تعرض الامام الحسن (عليه السلام) إلى أكثر من عملية اغتيال بغية التخلص منه [91]، منها ما وقع في المدائن بعد خروج الجيش إلى هناك، فقد هاجمت بعض من الجموع حجرة الإمام الحسن(عليه السلام) وانتهبوها، وعلى ما يبدو ان هناك فئة قد سخرت لتحقيق مهمة ادخال البلبة والاضطراب لتضعضع جيش الامام الحسن(عليه السلام) وضعف حالته المعنوية ، ولا نستبعد ذلك لأن خصمه معاوية كما هو معروف عليه بدهائه ومكره واساليبه الملتوية وانه يسعى لتحقيق هدفه الأول وهو الحكم باي وسيلة كانت؛ وليس ببعيد حادثة رفع المصاحف في معركة صفين من اجل كسب الجولة والسعي الى التحكيم والذي جاءت نتيجتها لصالح معاوية بمعية عمرو بن العاص. [92]

ذكر النعمان المغربي انه لما أراد الإمام الحسن (عليه السلام) بعد الصلح الخروج إلى المدينة طلب منه معاوية ان يخطب بالناس ويعلن على ما تم واتفق عليه ، ونقلًا عن الشعبي فقال صعد الامام على المنبر بعد ان حمد الله تعالى، فقال " اما بعد فإن أكيس الكيس التقي ، وان أعجز العجز الفجور، وان هذا الامر الذي اختلف فيه أنا ومعاوية حق كان لي ، فتركته له وإنما فعلت ذلك لحقن دمائكم،وتحصين أموالكم وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين" [93] .

وبهذا، أوضح الإمام الحسن (عليه السلام) عبر خطبته وكلامه الفصيح وبلاغته المعهودة أن الأمر قد تركه لمعاوية لمدة معينة، من اجل غاية وهي الحفاظ على وحدة المسلمين ومنع إراقة الدماء؛ إن الإمامة اعلى وأجل من ذلك؛ فانها لمن جعلها الله له وليس التغلب على ظاهر الامر وعلى الناس لا يأتمنوا إلا بمن جعل الله عز وجل الامامة له.

لما استلم معاوية أمور المسلمين بدأ يحتال على الامام (عليه السلام) بالحيل ليفتك به كما فتك بأبيه من قبل وجند له من يفعل ذلك ودس إليه السم لقتله فأستشهد(عليه السلام) مسموما [94] .

الخاتمة

بعد رحلة من الخوض في غمار هذا البحث توصلت إلى بعض من النتائج منها:

١-اختلف المؤرخون في تحديد مدة خلافة الإمام الحسن (عليه السلام) وطريقة وصوله إلى الحكم ان كان تم بالوصية أم بالبيعة.

٢- -حاول الإمام الحسن (عليه السلام) اصلاح حال الأمة، والقيام باعباء مسؤوليته اتجاه المسلمين بكل الطرق والوسائل، إذ شرع بتنظيم أمورالدولة الإسلامية وقيادة جيش العراق لمحاربة معاوية من أجل احقاق الحق.

٣-- أوضح البحث رغبة الإمام الشديدة في منازلة معاوية والقضاء على عصيانه وتمرده ولوقوفه بوجه الخلافة الشرعية التي يمثلها الإمام الحسن (عليه السلام).

٤-تقاعس وضعف جيش الكوفة وتؤثره بالإشاعات التي أطلقها معاوية وأعوانه ودسائسهم وما آلت إليه الأحداث.

٥- لعب معاوية دورًا كبيرًا وسعى بجميع الطرق والأساليب الملتوية للاستحواذ على السلطة واستطاع من خلالها الوصول إلى دفة الحكم، واستعان بجمع من الدهاة والمنافقين من أجل الحصول إلى غاياتهم الخبيثة.

٦-كان قبول الامام الحسن (عليه السلام) بشروط الصلح لهدف أسمى وهو الحفاظ على وحدة المسلمين وحقنا لدمائهم، وليس من مبدأ الضعف كما صورها بعض من المؤرخين في كتاباتهم، وقد اغفلوا شي في غاية الأهمية وهو ان الامام الحسن (عليه السلام) امام هذه الامة معصوم ومنزه عن أي خطأ بموجب العصمة الإلهية.

٧- لم أجد في أي مصدر من المصادر التاريخية التي ذكرت صلح الإمام (عليه السلام) ورود شروط الصلح كاملة، وهذا ربما يعود إلى سير الكتابة التاريخية، إذ لم تكن منصفة.

٨-تمكن معاوية من دس السم للامام الحسن (عليه السلام) وقتله من أجل الاستئثار بالسلطة.

الهوامش:

(1) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٣٥٧.

(2) سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن عمرو بن خناس الانصاري، يعد من صحابة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) شارك معه في جميع معاركه، وحارب مع الامام علي (عليه السلام) في معركة صفين واسند اليه ولاية بلاد فارس ، وقيل توفي في الكوفة سنة ثمان وثلاثين للهجرة، ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٢، ص٦٦٢.

(3) البلخي، البدء والتاريخ، ج١، ص٢٢١.

(4) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٤٢٦.

(5) ابن ابي شيبه ، المصنف، ج٧، ص٥٩٢؛ المغربي، شرح الاخبار، ج١، ص٤٥٣؛ابن المغازلي، مناقب علي بن ابي طالب(ع) ، ص٣١.

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٣٨.

(7) البداية والنهاية ، ج٨، ص١٧.

(8) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة، ج١، ص١٨٢.

(9) ايلياء : مدينة في بيت المقدس سميت بذلك نسبة الى بانيها هو ايلياء بن ارم بن سام بن نوح (عليه السلام) ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٩٣.

(10) المغربي، شرح الاخبار، ج١، ص٤٥٣؛ابن المغازلي، مناقب علي بن ابي طالب(ع) ، ص٣١.

(11) البداية والنهاية ، ج٨، ص١٣٩

(12) ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب،ج٣، ص٩٦.

(13) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٤٠٣؛ ابن الشحنة ، روض المناظر في علم الأوائل والاواخر، ص١١٧.

(14) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٣٨.

(15) المصنف، ج٨، ص٥٨٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤٢، ص٥٤٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج٣، ص٦٤٧.

(16) تاريخ الرسل والملوك ، ج، ص؛ مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص ٢٤٧.

(17) ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٤، ص٢٨٣.

(18) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٦٣؛ المزي ، تهذيب الكمال،في أسماء الرجال، ج٦، ص.٢٤٥.

(19) شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص٢٢؛ الشيرازي، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، ص١٤٧.

(20)أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٣٣؛ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص٣١؛ المحمودي، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة ، ج٨، ص٥٠٧.

(21) الطبقات الكبرى، ج٣، ص٣٨.

(22) تاريخ مدينة دمشق ، ج١٣، ص٢٦١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٢٤٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية،ج٨، ص٤٥؛

(23) الارشاد، ج٢، ص٧؛،الاربلي، كشف الغمة في معرفة الائمة، ج٢، ص١٦٠؛ المجلسي ، بحار الانوار، ج٤٣، ص٣٦٢؛

(24) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٦١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٢٤٣؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ،ج٢، ص٢٥٩.

(25) انساب الاشراف، ج٣، ص٥١.

(26) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٤٥؛ الشامي، سبل الهدى والرشاد، ج١١، ص٦٧.

(27) البخاري، صحيح البخاري، ج٣، ص١٦٩؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك، ج٣، ص١٧٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٧١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٢٧٠.

(28) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين ، س٣٣.

(29) تاريخ اليعقوبي ج٢، ص٢١٤.

(30) ابن عساكر، ترجمة الامام الحسن(ع) ، ص١٧٦ ؛ العاملي، جواهر التاريخ، ج٣، ص٢١.

(31) المدائن : من مدن العراق القديمة كانت مسكن ملوك بلاد فارس وردت بصيغة الجمع لانها متكونة من سبع مدن تبع كل مدينة عن الأخرى بمسافة قريبة وتقع على بعد سبع فراسخ من بغداد ويسميها الفرس بطيسفون ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٧٥.

(32) مسكن : موضع قريب من اوانا تقع على نهر دجيل وبالقرب منها يقع دير جاثليق ، ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٥، ص١٢٧.

(33) الانبار: مدينة تقع على شاطئ الفرات غربي بغداد اول من اختطها سابور ذي الاكتاف ، ثم جدد بنائها أبو العباس السفاح وبنى بها قصورا ، كان يقال لها الاهراء ولما دخلها العرب اطلق عليها الانبار، قيل سميت بذلك لان كان بها انابير الحنطة والشعير ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٥٧.

(34) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، س٢٦٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٢٤٥.

(35) شرطة الخميس : وهي كتيبة تكون في مقدمة الجيش وسميت بالخميس لانها متكونة من خمسة اقسام المقدمة والمؤخرة والميمنة والميسرة والقلب وقيل أيضا الخميس احد أسماء الجيش ، وكان اغلبهم من أصحاب امير المؤمنين (عليه السلام) ، الشاكري، الاعلام من الصحابة والتابعين، ج٥، ص٣٧.

(36) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٥٣؛ ابن خياط، تاريخ خليفة ابن خياط، ص١٥٢.

(37) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، س٢٦٤.

(38) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٣٩؛ ال ياسين، صلح الحسن(ع) ، ص.١٠٠

(39) منبج : احدى مدن الشام ، مدينة قديمة واسعة بينه وبين الفرات ثلاثة فراسخ وتبعد عن حلب عشرة فراسخ ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٠٥؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ج٣، ص٢٥٩.

(40) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح، ج٤، ص٢٨٨؛ ابن عساكر، ترجمة الامام الحسن(ع) ، ص١٧٦.

(41) ابن ابي شيبة، المصنف، ج٨، ص٦٣٠.

(42) ابن سعد، ترجمة الامام الحسن(ع) ، ص٧٦؛ المرعشي، شرح احقاق الحق، ج٢٦، ص٥٦٢.

(43) تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢١٤.

(44) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤، ص١٢١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٦.

(45) الدميري، حياة الحيوان الكبرى ، ج١، ص٨٨.

(46) المغيرة بن شعبة بن ابي عامر الثقفي، يعد من اشهر دهاة العرب ، ولد في الطائف وشهد الحديبة واليمامة وتوفي سنة خمسين للهجرة، الزركلي، الاعلام ، ج٧، ص٢٧٧.

(47) عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرشي ، كنيته عبد الرحمن ، وهو ابن خال عثمان بن عفان فولاه امر البصرة وكذلك معاوية، توفي سنة تسع وخمسين للهجرة ، وقيل سنة سبع وخمسين للهجرة ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٤-٤٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٣، ص١٩١.

(48) عبد الرحمن بن ام الحكم وهو عبد الرحمن بن عبدالله بن عثمان الثقفي امه اسمها ام الحكم بنت ابي سفيان ، ولي الكوفة ومصر وسكن دمشق ، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٥، ص٥٠,

(49) الجراح بن سنان الاسدي وهو رجل من بني اسد ومن بني نصر بن قعب ، ضرب الامام الحسن (عليه السلام) بمعول بيده فوثب عليه عبدالله بن الخطل فنزعه من يده واستطاع ظبيان بن عمارة من قطع انفه ومن ثم قتله ، أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٤١؛ المفيد، الارشاد، ج٢، ص١٢.

(50) الدميري، حياة الحيوان الكبرى ، ج١، ص٨٨.

(51) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القريشي، يكنى بابي سعيد، شهد فتح مكة ونزل الكوفة توفي سنة خمس وثمانين ، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٣؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٣، ص١١٧٢.

(52) الاشعث بن قيس بن معد بن يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة الكندي ، كنيته أبا محمد ، قيل الاشعث لقب له واسمه معد يكرب ، اسلم عام الوفود، ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص٢٣٩.

(53) حجر بن الحجر : لم اعثر على ترجمة له في حدود اطلاعي على المصادر.

(54) شبث بن ربعي بن حصين التميمي، كان من أصحاب امير المؤمنين (عليه السلام) ثم تحول بعد معركة صفين واصبح خاريجيا، ابن سعد، الطيقات الكبرى، ج٨، ص٣٣٦.

(55) مظلم ساباط : موضع بالقرب من المدائن وسمي بذلك نسبة الى رجل قد نزلها اسمه ساباط بن باط ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٦٦.

(56) علل الشرائع،ج١، ص٢٢٠؛ المجلسي ، بحار الانوار، ج٤٤، ص٣٣.

(57) اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢١٤.

(58) النخيلة : موضع يقع بالقرب من الكوفة على جهة الشام، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٧٨.

(59) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، ص١٦٦؛ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٢٤٥

(60) تاريخ الرسل والملوك ،ج٤، ص١٢٢؛ العاملي، الانتصار، ج٨، ص٢٧.

(61) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، ص١٦٦؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٠٥.

(62) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٦٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٢٦٤.

(63) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القريشي، اسلم يوم فتح مكة وله صحبة ، شارك في الفتوحات الإسلامية لبلاد فارس، سكن البصرة واليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة توفي سنة احدى وستين للهجرة، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٥؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج١، ص٢٥٣.

(64) البري، الجوهرة في انساب الامام علي واله، ص٢٧؛ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٢٤٥

(65) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٧٢.

(66)المغازلي، مناقب علي بن ابي طالب(ع) ، ص٣٠٢؛ الاحسائي، عوائي اللئالي، ج١، ص١٠٢

(67) الدينوري ، الاخبال الطوال، ص٢٢١.

(68) تاريخ بغداد، ج٨، ص٤١٩؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٦٣.

(69) أبو الفرج الاصفهاني، مقاتل الطالبين، ص٤٥؛ المرعشي، شرح احقاق الحق، ج٢٦، ص٥٦٢.

(70) انساب الاشراف، ج٣، ص٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٨٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٦، ص٢٥٠؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢٦٠.

(71) الاخبار الطوال، ص٢١٨.

(72) تاريخ بغداد ، ج١٠، ص٣٠٥؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٧٩؛ المزي، تهذيب الكمال ، ج٦، ص٢٥٠.

(73) ابن ابي شيبة، المصنف، ج٧، ص٢٥٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٣، ص١٢٩١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١١٠.

(74) انساب الاشراف، ج٣، ص٤٢.

(75) الاخبار الطوال ، ص٢١٩.

(76) دار ابجرد : مدينة في بلاد فارس ، السيوطي، لب الالباب في تحرير الانساب، ص١٠٠.

(77) تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص١٢٢.

(78) المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٧٥.

(79) تاريخ مدينة دمشق، ج١٣، ص٢٦٦.

(80) السبحاني، رسائل ومقالات ، ص١٥٠.

(81) البلاذري، انساب الاشراف، ج٣، ص٤٢.

(82) تاريخ خليفة بن خياط، ص١٥٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥٩، ص١٤٩.

(83) سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١٤٥.

(84) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٢، ص٤٢٦ ؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، ص١٨٣.؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٧.

(85) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١٤٥.

(86) ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ص١٥٢؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج١، ص٣٨٧ ؛ ؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، ص١٨٤.

(87) فروة بن نوفل بن شريك الاشجعي من رؤساء الخوارج كان زعيم الشراة اعتزل الامام علي (عليه السلام) بعد التحكيم وقتل في شهرزور سنة احدى وأربعين للهجرة، اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢، ص٢١٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص١٤٣.

(88) البلاذري، انساب الاشراف، ج٥، ص١٦٣.

(89)ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٤٤؛ الكوراني، جواهر التاريخ ، ج٢، ص٤٦٠.

(90) مغنية، في ظلال نهج البلاغة، ج٣، ص٤٨٤.

(91) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٤٧.

(92) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤، ص٣٤؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، ص١٢١.

(93) شرح الاخبار، ج٣، ص١٠٥.؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص١٧٥؛ ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج١٣، ص٥٤.

(94) المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٤٢٧؛ المغربي، شرح الاخبار،ج٣، ١٢٤.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر الأولية :

-ابن الاثير، عز الدين أبو الحسن علي بن ابي الكرو الشيباني (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م):

١-اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار التراث العربي، بيروت: ١٤٢٧هـ.

٢-الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت: ١٩٦٥م.

٣-اللباب في تهذيب الانساب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت: د.ت.

-الاربلي، أبو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (ت ٦٩٣هـ /١٢٩٣م):

٤-كشف الغمة في معرفة الائمة، ط٢، دار الأضواء، بيروت: ١٤١٠هـ.

-الاحسائي، ابن ابي جمهور محمد بن علي بن إبراهيم (ت ٨٨٠هـ/ ١٤٨١م):

٥-عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث المدينة، ط١، مؤسسة سيد الشهداء، قم: ١٩٨٣م.

-ابن اعثم الكوفي، ابو محمد احمد بن عبد الله (ت٣١٤هـ /٩٢٦م):

٦-الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط١، دار الأضواء، بيروت: ١٤١١هـ.

-البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ: ١٨٦٩م):

٧-صحيح البخاري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا:١٩٨١م.

--البري، محمد بن ابي بكر الانصاري (ت قبل ٧٠٠هـ: ١٣٠٠م):

٨-الجوهرة في نسب الامام علي واله، تحقيق محمد التنوخي، ط١، مؤسسة الاعلمي، بيروت: ١٤٠٢هـ.

-البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ /٨٩٢م):

٩-انساب الاشراف، تحقيق: محمد حميد الله، دار المعارف، القاهرة: ١٣٧٩هـ.

-البلخي، ابو زيد احمد بن سهل (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م):

١٠-البدء والتاريخ، باريز: ١٨٩٩م.

-ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ /١٢٠٠م):

١١-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٢هـ.

-الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد عبد الله (ت ٤٠٥هـ /١٠١٤م):

١٢-المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٠هـ.

-ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م):

١٣-الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٥هـ.

١٤-تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، د.ت: ١٤٠٤هـ.

١٥-فتح الباري شرح صحيح البخاري، ط٤، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت: د.ت.

-ابن ابي الحديد، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦هـ /١٢٥٨م):

١٦-شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٣٧٨هـ.

-الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م):

١٧- تاريخ بغداد او مدينة السلام، تحقيق عبد القادر، دار الكتب، بيروت: ١٤١٧هـ.

-ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ /٨٥٤م) :

١٨-تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت: ١٤١٤هـ.

-الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود (ت ٢٨٢هـ /٨٩٥ م):

١٩-الاخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين شيال، الهيئة المصرية العامة، القاهرة :١٤٣٠هـ

-الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٧٤م):

٢٠-سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤١٣هـ.

-ابن سعد، محمد بن سعد (ت٢٣٠هـ /٨٤٤م):

٢١-الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت: د.ت.

٢٢-ترجمة الامام الحسن(ع)، تحقيق عبد العزيز الطباطبائي، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث، قم: ١٤١٥هـ.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م):

٢٣-لب الالباب في تحرير الانساب، دار صادر، بيروت: د.ت.

-الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت ٩٤٢هـ /١٥٣٥م):

٢٤-سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٤هـ.

-ابن الشحنة، مجد الدين بن الوليد محمد بن محمد (ت ٨١٥هـ / ١٤١٢م):

٢٥-روض المناظر في علم الأوائل والاواخر، تحقيق سيد محمد مهني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت" ١٤١٧هـ.

-ابن شهر اشوب، أبو عبد الله محمد ين علي المازندراني (ت ٥٨٨هـ /١١٩٢م):

٢٦-مناقب ال ابي طالب، تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الاشرف، المكتبة الحيدرية، النجف الاشراف: ١٣٧٦هـ.

-ابن ابي شيبة، عبد الله بن محمد المعروف بابن ابي شيبة (ت ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م):

٢٧-المصنف، تحقيق: سعيد الحليم، ط١، دار الفكر، بيروت:١٤١٠هـ.

-الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ /٩٩١م) :

٢٨-علل الشرائع، منشورات الحيدرية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، النجف الاشرف، ١٣٨٥هـ.

-الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ /١٣٦٣م):

٢٩-الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٤٢٠هـ.

-الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م):

٣٠-تاريخ الرسل والملوك، تصحيح نخبة من العلماء الاجلاء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت: ١٤٠٣هـ.

-ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ /١٠٧٠م):

٣١-الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت: ١٤٢١هـ.

-ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م):

٣٢-تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت: ١٤١٥هـ.

٣٣-ترجمة الامام الحسن(ع)، تحقيق محمد المحمودي، مجمع احياء الثقافة الإسلامية، قم: ١٤١٤هـ.

-أبو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/٩٦٦م):

٣٤- مقاتل الطالبين، تحقيق: كاظم المظفر، ط٤، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف:١٩٦٥م.

-ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م):

٣٥-الامامة والسياسة، تحقيق إبراهيم شمس الدين، مؤسسة الاعلمي، بيروت: ١٤٢٧هـ.

-ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء إسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ/١٣٧٢م):

٣٦-البداية والنهاية، راجعه وضبطه د سهيل زكار، دار الهلال، بيروت: ٢٠٠٨م.

-المزي، جمال الدين بن الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م):

٣٧-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٩٨٥.

-المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) :

٣٨-مروج الذهب ومعادن الجوهر، شرحه وقدم له مفيد محمد قميحة، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤٢٥هـ.

-ابن المغازلي، أبو الحسن علي بن محمد الواعظ (ت ٤٨٣هـ / ١٠٩١م):

٣٩-مناقب علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ط١، د.م: ١٤٢٦هـ.

-المفيد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م):

٤٠-الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: ١٤١٤هـ.

- المغربي، أبو حنيفة النعمان بن محمد القاضي التميمي (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م):

٤١-شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق: محمد الحسيني الجلالي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم د.ت.

-ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م):

٤٢-معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٩٩٧م.

-اليعقوبي، احمد بن يعقوب بن جعفر بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤م):

٤٣-تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت: د.ت.

ثانيا: المراجع:

-الأمين، محسن العاملي:

٤٤-اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت: د.ت

-الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ/١٩٨٩م):

٤٥الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت: ١٤٠١هـ.

-السبحاني، جعفر:

٤٦-رسالات ومقالات، ط١، مؤسسة الامام الصادق، قم: ١٤١٩هـ.

-الشاكري، حسين:

٤٧-الاعلام من الصحابة والتابعين، ط٢، مطبعة ستارة، د.م: ١٤١٨هـ.

-الكوراني، علي العاملي:

٤٨-جواهر التاريخ، ط١، دار الهدى، د.م: ٢٠٠٠م.

-المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م):

٤٩-بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت: ١٤٠٣هـ.

-المحمودي، محمد باقر:

٥٠-نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت: د.ت.

-المرعشي، نور الله الحسيني:

٥١-شرح احقاق الحق وازهاق الباطل، تحقيق شهاب الدين المرعشي، منشورات اية الله العظمى المرعشي، بيروت: د.ت.

-مغنية، محمد جواد:

٥٢-في ظلال نهج البلاغة، ط١، د. م :١٤٢٧هـ.

-ال ياسين، راضي:

٥٣-صلح الحسن (عليه السلام)، ط١، مؤسسة الاعلمي، بيروت: ١٤١٣هـ.

List of Sources and References:

First: Primary Sources

Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam al-Shaybani (d. 630 AH / 1232 CE):

1. *Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah*, Dar al-Turath al-'Arabi, Beirut: 1427 AH.
2. *Al-Kamil fi al-Tarikh*, Dar Sader, Beirut: 1965 CE.
3. *Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab*, ed. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut: n.d.

Al-Arbili, Abu al-Hasan Ali ibn Isa ibn Abi al-Fath (d. 693 AH / 1293 CE):

4. *Kashf al-Ghummah fi Ma'rifat al-A'immah*, 2nd ed., Dar al-Adwa', Beirut: 1410 AH.

Al-Ahsai, Ibn Abi Jumhur Muhammad ibn Ali ibn Ibrahim (d. 880 AH / 1481 CE):
5. *'Awali al-La'ali al-'Aziziyyah fi al-Ahadith al-Madaniyyah*, 1st ed., Sayyid al-Shuhada' Foundation, Qom: 1983 CE.

Ibn A'tham al-Kufi, Abu Muhammad Ahmad ibn Abdullah (d. 314 AH / 926 CE):
6. *Al-Futuh*, ed. Ali Shiri, 1st ed., Dar al-Adwa', Beirut: 1411 AH.

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Isma'il (d. 256 AH / 870 CE):
7. *Sahih al-Bukhari*, Dar al-Fikr li al-Tiba'ah wa al-Nashr wa al-Tawzi', Turkey: 1981 CE.

Al-Bari, Muhammad ibn Abi Bakr al-Ansari (d. before 700 AH / 1300 CE):
8. *Al-Jawharah fi Nasab al-Imam Ali wa Alih*, ed. Muhammad al-Tanukhi, 1st ed., Al-'Alami Foundation, Beirut: 1402 AH.

Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH / 892 CE):
9. *Ansab al-Ashraf*, ed. Muhammad Hamidullah, Dar al-Ma'arif, Cairo: 1379 AH.

Al-Balkhi, Abu Zayd Ahmad ibn Sahl (d. 322 AH / 933 CE):
10. *Al-Bada' wa al-Tarikh*, Paris: 1899 CE.

Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH / 1200 CE):
11. *Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam*, ed. Abd al-Qadir 'Atta and Mustafa Abd al-Qadir 'Atta, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1412 AH.

Al-Hakim al-Naysaburi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 405 AH / 1014 CE):
12. *Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn*, ed. Mustafa Abd al-Qadir 'Atta, 2nd ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1410 AH.

Ibn Hajar al-'Asqalani, Shihab al-Din Ahmad ibn Ali (d. 852 AH / 1448 CE):
13. *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah*, ed. Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1415 AH.
14. *Tahdhib al-Tahdhib*, 1st ed., Dar al-Fikr, n.d.: 1404 AH.
15. *Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari*, 4th ed., Dar al-Ma'rifah li al-Tiba'ah wa al-Nashr, Beirut: n.d.

Ibn Abi al-Hadid, Izz al-Din Abd al-Hamid ibn Hibatullah (d. 656 AH / 1258 CE):
16. *Sharh Nahj al-Balaghah*, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut: 1378 AH.

Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Ali (d. 463 AH / 1070 CE):
17. *Tarikh Baghdad aw Madinat al-Salam*, ed. Abd al-Qadir, Dar al-Kutub, Beirut: 1417 AH.

Ibn Khayyat, Abu 'Amr Khalifah ibn Khayyat al-'Asfari (d. 240 AH / 854 CE):
18. *Tarikh Khalifah ibn Khayyat*, ed. Suhayl Zakkar, Dar al-Fikr, Beirut: 1414 AH.

Al-Dinawari, Abu Hanifah Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH / 895 CE):
19. *Al-Akhbar al-Tiwal*, ed. Abd al-Mun'im 'Amir, reviewed by Jamal al-Din Shiyal, Egyptian General Organization, Cairo: 1430 AH.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH / 1374 CE):
20. *Siyar A'lam al-Nubala'*, ed. Shu'ayb al-Arna'ut, 9th ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut: 1413 AH.

Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd (d. 230 AH / 844 CE):
21. *Al-Tabaqat al-Kubra*, Dar Sader, Beirut: n.d.
22. *Tarjamat al-Imam al-Hasan (a)*, ed. Abd al-Aziz al-Tabataba'i, Al al-Bayt Foundation for Reviving Heritage, Qom: 1415 AH.

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 CE):
23. *Lubab al-Albab fi Tahrir al-Ansab*, Dar Sader, Beirut: n.d.

Al-Shami, Muhammad ibn Yusuf al-Salihi (d. 942 AH / 1535 CE):
24. *Subul al-Huda wa al-Rashad fi Sirat Khayr al-'Ibad*, ed. Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1414 AH.

Ibn al-Shuhna, Majd al-Din ibn al-Walid Muhammad ibn Muhammad (d. 815 AH / 1412 CE):
25. *Rawd al-Manazir fi 'Ilm al-Awa'il wa al-Awakhir*, ed. Sayyid Muhammad Mahni, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut: 1417 AH.

Ibn Shahr Ashub, Abu Abdullah Muhammad ibn Ali al-Mazandarani (d. 588 AH / 1192 CE):
26. *Manaqib Al Abi Talib*, ed. a committee of Najaf scholars, Al-Haydariyyah Library, Najaf al-Ashraf: 1376 AH.

Ibn Abi Shaybah, Abdullah ibn Muhammad known as Ibn Abi Shaybah (d. 235 AH / 849 CE):
27. *Al-Musannaf*, ed. Sa'id al-Halim, 1st ed., Dar al-Fikr, Beirut: 1410 AH.

Al-Saduq, Abu Ja'far Muhammad ibn Ali ibn al-Husayn ibn Babawayh al-Qummi (d. 381 AH / 991 CE):
28. *'Ilal al-Shara'i'*, ed. Muhammad Sadiq Bahr al-'Ulum, Haydariyyah Publications, Najaf al-Ashraf: 1385 AH.

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah (d. 764 AH / 1363 CE):
29. *Al-Wafi bi al-Wafayat*, ed. Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, Beirut: 1420 AH.

Al-Tabari, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH / 922 CE):
30. *Tarikh al-Rusul wa al-Muluk*, reviewed by a group of esteemed scholars, Al-'Alami Foundation for Publications, Beirut: 1403 AH.

Ibn Abd al-Barr, Abu ‘Umar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad (d. 463 AH / 1070 CE):
31. *Al-Isti‘ab fi Ma‘rifat al-Ashab*, ed. Ali Muhammad al-Bajawi, 1st ed., Dar al-Jil, Beirut: 1421 AH.

Ibn ‘Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibatullah al-Shafi‘i (d. 571 AH / 1175 CE):
32. *Tarikh Madinat Dimashq wa Dhikr Fadliha wa Tasmiyat Man Hal laha min al-Amathil*, ed. Ali Shiri, Dar al-Fikr, Beirut: 1415 AH.
33. *Tarjamat al-Imam al-Hasan (a)*, ed. Muhammad al-Mahmudi, Majma‘ Ihya’ al-Thaqafah al-Islamiyyah, Qom: 1414 AH.

Abu al-Faraj al-Isfahani, Ali ibn al-Husayn (d. 356 AH / 966 CE):
34. *Maqatil al-Talibiyyin*, ed. Kazim al-Muzaffar, 4th ed., Al-Haydariyyah Publications, Najaf: 1965 CE.

Ibn Qutaybah al-Dinawari, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim (d. 276 AH / 889 CE):
35. *Al-Imamah wa al-Siyasah*, ed. Ibrahim Shams al-Din, Al-‘Alami Foundation, Beirut: 1427 AH.

Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida’ Isma‘il al-Dimashqi (d. 774 AH / 1372 CE):
36. *Al-Bidayah wa al-Nihayah*, reviewed and edited by Suhayl Zakkar, Dar al-Hilal, Beirut: 2008 CE.

Al-Mizzi, Jamal al-Din ibn al-Hajjaj Yusuf (d. 742 AH / 1341 CE):
37. *Tahdhib al-Kamal fi Asma’ al-Rijal*, ed. Bashshar Awwad Ma‘ruf, 4th ed., Mu’assasat al-Risalah, Beirut: 1985 CE.

Al-Mas‘udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH / 957 CE):
38. *Muruj al-Dhahab wa Ma‘adin al-Jawhar*, commentary and intro by Mufid Muhammad Qumayhah, 2nd ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut: 1425 AH.

Ibn al-Maghazili, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Wa‘iz (d. 483 AH / 1091 CE):
39. *Manaqib Ali ibn Abi Talib (a)*, 1st ed., n.p.: 1426 AH.

Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn al-Nu‘man al-‘Ukbari (d. 413 AH / 1022 CE):
40. *Al-Irshad fi Ma‘rifat Hujaj Allah ‘ala al-‘Ibad*, 2nd ed., Dar al-Mufid li al-Tiba‘ah wa al-Nashr wa al-Tawzi‘, Beirut: 1414 AH.

Al-Maghribi, Abu Hanifah al-Nu‘man ibn Muhammad al-Qadi al-Tamimi (d. 363 AH / 973 CE):
41. *Sharh al-Akhbar fi Fada’il al-A’immah al-At-har*, ed. Muhammad al-Husayni al-Jalali, Islamic Publishing Institute, Qom: n.d.

Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din ibn Abdullah al-Rumi (d. 626 AH / 1228 CE):
42. *Mu‘jam al-Buldan*, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut: 1997 CE.

Al-Ya‘qubi, Ahmad ibn Ya‘qub ibn Ja‘far ibn Wahb (d. 292 AH / 904 CE):
43. *Tarikh al-Ya‘qubi*, Dar Sader, Beirut: n.d.

Second: References

44. Al-Amin, Muhsin al-‘Āmilī:
“A‘yān al-Shī‘ah”, ed. Hasan al-Amin, Dar al-Ta‘āruf for Publications, Beirut, n.d.
45. Al-Zarkali, Khayr al-Din (d. 1410 AH / 1989 CE):
“Al-A‘lām: Dictionary of Biographies of the Most Prominent Men and Women among Arabs, Arabists, and Orientalists”, 5th ed., Dar al-‘Ilm li al-Malāyīn, Beirut, 1401 AH.
46. Al-Subḥānī, Ja‘far:
“Rasā’il wa Maqālāt” (Epistles and Articles), 1st ed., Imam al-Sadiq Foundation, Qom, 1419 AH.
47. Al-Shākirī, Husayn:
“Al-I‘lām min al-Ṣaḥābah wa al-Tābi‘īn” (Notables from the Companions and Followers), 2nd ed., Sitārah Press, n.p., 1418 AH.
48. Al-Kūrānī, ‘Alī al-‘Āmilī:
“Jawāhir al-Tārīkh” (Jewels of History), 1st ed., Dar al-Hudā, n.p., 2000 CE.
49. Al-Majlisī, Muhammad Bāqir (d. 1111 AH / 1699 CE):
“Biḥār al-Anwār al-Jāmi‘ah li Durar Akhbār al-A’immah al-Aṭhār”, 2nd ed., Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1403 AH.
50. Al-Maḥmūdī, Muhammad Bāqir:
“Nahj al-Sa‘ādah fī Mustadrak Nahj al-Balāghah”, Al-A‘lami Foundation for Publications, Beirut, n.d.
51. Al-Mar‘ashī, Nūr Allah al-Ḥusaynī:
“Sharḥ Iḥqāq al-Ḥaqq wa Izhāq al-Bāṭil”, ed. Shahāb al-Dīn al-Mar‘ashī, Publications of Grand Ayatollah al-Mar‘ashī, Beirut, n.d.
52. Muġniyah, Muhammad Jawād:
“Fī Ẓilāl Nahj al-Balāghah” (In the Shadows of Nahj al-Balāghah), 1st ed., n.p., 1427 AH.
53. Āl Yāsīn, Rāḍī:
“Ṣulḥ al-Ḥasan (Peace Treaty of Imam al-Hasan, peace be upon him)”, 1st ed., Al-A‘lami Foundation, Beirut, 1413 AH.